

واسمع كيف مات، أثناء عاصفة رعديّة شديدة .
إنّ البرق، ياسيدي، ينجذب إلى الأشياء
الأطول . . . اللعنة، أين باتريك؟ كم من الوقت
يحتاج إحضار قلدح من الخمر؟

(يظهر باتريك ومعه صينية)

باتريك: لإحاجة للصراخ، ياسيدا لست في حانة! إن
كنت قد جئت لخوض مبارزة، فاسلك كما يسلك
السادة.

جلم: آه، أجل، اعذرني! (يعب الخمر جرعة واحدة ويتابع
حكايته) حسنٌ، كنت أحكي لك عن والدي .
قبل موته بفترة قصيرة تزوج من امرأة إنكليزية
طويلة جداً. والمهم أن ثمرة هذا الزواج الغريب
كانت أنا، جلم الصغير، نصف مارذ ونصف
إنكليزي، ومخلوق تعس جداً. وكان من سوء
حظي أيضاً أن أبوي منحائي، فضلاً عن ضخامة
الجسم، دماغاً هائلاً، جعلني أتمو بسرعة فظيعة .
لقد بدأت بالنطق ولم يكن عمري سوى خمسة
أيام، وبلغات عديدة. وتعلمت القراءة والكتابة
والحساب وأنا في المههد. واستغرقت معي المدرسة